تنمية وتخطيط مدينة كركوك بين الواقع والطموح

أ.م.د محمد شلاش خلف الجميلي
كلية التربية للعلوم الانسانية
جامعة كركوك / العراق

م.د نادية طلعت سعيد
كلية الاداب
جامعة صلاح الدين / العراق

الملخص

يعد تخطيط المدن فنا وعلما يتطور مع الزمن فهو ضروري جدا لمواجهة المشاكل التي تصاحب نمو المدينة . وذلك من خلال وضع تصاميم الاساس لكل مدينة بما يتناسب مع حجم السكان في المدينة ومعدل النمو . وقد تم وضع تصميم اساس لمدينة كركوك من قبل شركة دوكسيادس الالمانية عام 1975 وكانت مدته 25 عاما اي ينتهي عام 2000 ، ومنذ انتهاء مدة التصميم الاساس للمدينة الى يومنا هذا عام 2019 لم يتم المصادقة على التصاميم الاساس التي تم وضعها من قبل شركات مختلفة منها (بول فرش مان) . ولهذا تعيش المدينة في حالة من الفوضى والتجاوزات والسكن العشوائي الذي سبب خلل في تخطيط المدينة وتنظيمها داخل وخارج التصميم الاساس .

المقدمة

يعد الغرض الاساسي من تخطيط المدينة هو توجيه نمو المدينة في المستقبل ، لانه لا يوجد مدينة في العالم ساكنة غير قابلة للنمو ، وانما جميع مدن العالم مستمرة في توسعها وعادتا تنمو وتتوسع بثلاث عوامل الاول ناتج عن الزيادة الطبيعية الناتجة عن الفرق ما بين الولادات والوفيات ، والثاني ناتج عن صافي الهجرة او الحراك السكاني ، والاخير ناتج عن توسع المدينة نحو اطرافها الخارجية وظم المناطق المحيطة بها الى حيزها المساحي عن طريق الاسر الحضري ، من خلال نمو وتوسع المدينة والتهام ما حولها من ضواحي وقرى وادخالها ضمن حيز المدينة .

وهنا ياتي دور المخطط في المحافظة على الموروث الحضاري الموجود في المدينة من مباني ونمط شوارع ومناطق اثرية ، وتخطيط لمستقبل المدينة وما ستكون عليه في المستقبل من حيث المساحة ونمط البناء متماشيا مع التطور التقني والتكنلوجي سواء في نمط البناء او المواد المستخدمة فيه .

وسنركز في الدراسة على جانبين الاول تخطيط المدينة داخل التصميم الاساس لمدينة كركوك وهو محدود حيث يتم معالجة المناطق السيئة في المدينة وهدم وازالة ما يتعذر اصلاحه ، والثانية تنظيم مناطق الامتداد العمراني لمدينة كركوك ومعرفة ما تحتاجه المدينة من اراضي لتلبية متطلبات سكانها لتغطية جميع استعمالات الارض التي تحتاجها المدينة .

مشكلة الدراسة :

عدم التنظيم وقلة التخطيط بعد عام 2003 اظهر لنا مجموعة من المشاكل في مدينة كركوك داخل وخارج التصميم الاساس ، فداخلة خلق مشكلة الاحتشاد السكاني والضغط على الخدمات من خلال انشطار الوحدة السكنية الى عدة اقسام (نظام المشتملات) ، والمشكلة الثانية خارج التصميم الاساس وهي ظاهرة العشوائيات او التجاوزات (واضعي اليد) .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الى توجيه مدينة كركوك نحو مستقبل افضل من خلال وضع خطط وتصاميم اساس يلبي طموح سكان مدينة كركوك والنهوض بها وتطويرها اسوتا بدول العالم المتقدمة لما تملكه هذه المدينة من امكانات اقتصادية عالية بسبب وجود النفط .

فرضيات الدراسة :

انطلقت الدراسة من عدة فرضيات يمكن اجمالها بالاسئلة التالية .

1- هل التصميم الحلي لمدينة كركوك يلبي طموح سكانها ؟
2- هل التصميم الاساس للمدينة غطى جميع متطلبات المدينة من استعمالات الارض المختلفة .
3- هل هناك اثار سلبية لمناطق العشوائيات والتجاوزات على مخطط مدينة كركوك في المستقبل

موقع منطقة الدراسة :

تقع مدينة كركوك فلكيا بين دائرتي عرض (20 31 35) شمالا من جهة الشمال و(20 20 35) شمالا من جهة الجنوب . وخطي طول (10 26 44) شرقا من جهة الشرق و (30 16 44) شرقا من جهة الغرب[1] كما في الخارطة (1) .

اما الموقع الجغرافي لها فتقع في الجزء الشمالي من العراق ، وهي المركز الاداري لمحافظة كركوك ، يحدها من الشمال ناحية شوان ومن الشرق ناحية قره هنجير ومن الجنوب ناحيتي ليلان وتازة خورماتو ومن الغرب ناحية يايجي . وتقسم المدينة الى ست قطاعات و(53) حي سكني انضر خارطة (2)

خارطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق والمحافظة

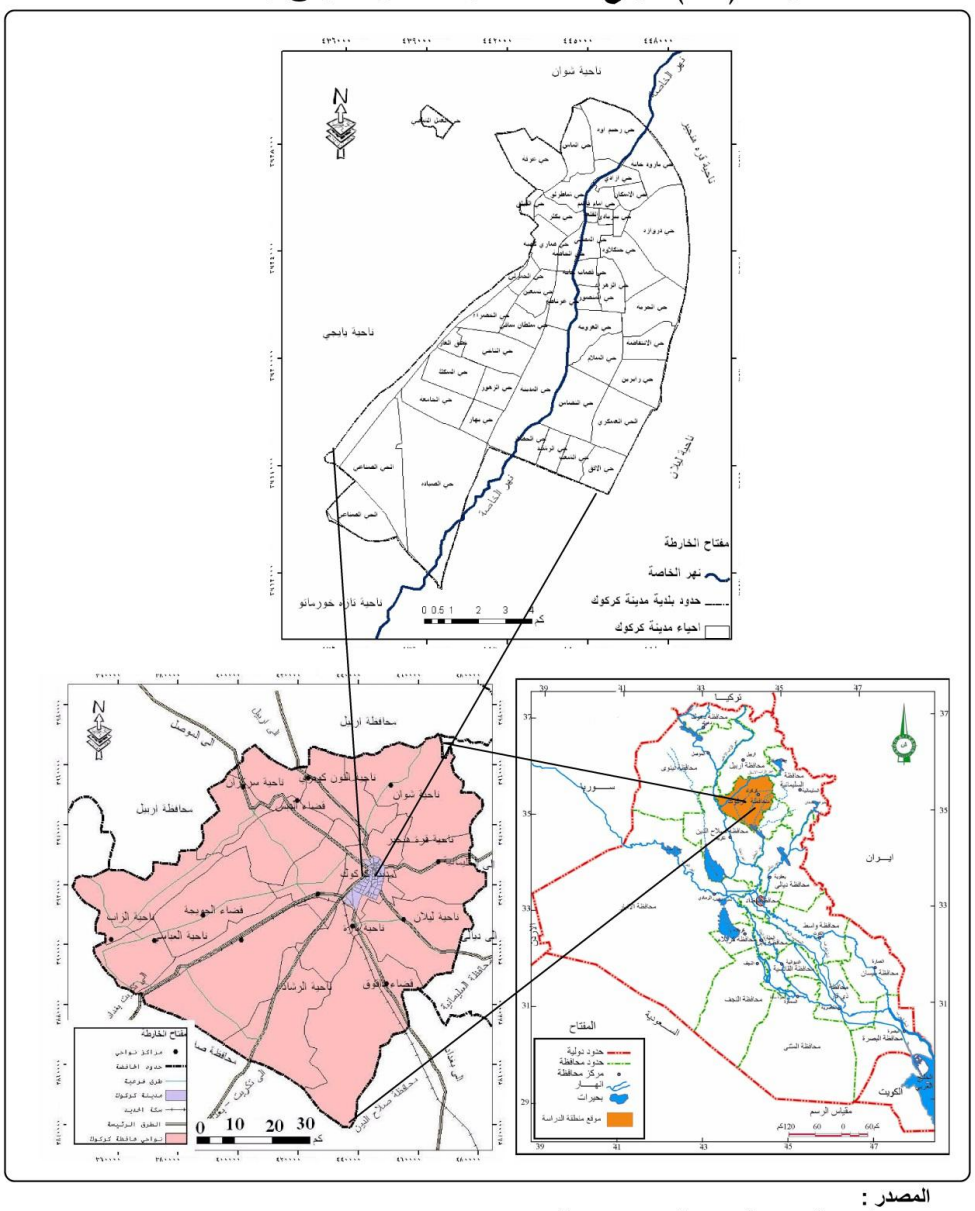

المصدر :

١- الهيأة العامة للمساحة ، خارطة العراق الادارية ، مقياس ١: ١٠٠٠٠٠٠ .

٢- الهيأة العامة للمساحة ، خارطة محافظة كركوك الادارية ، مقياس ١: ٢٥٠٠٠٠ .

٣- مديرية بلدية كركوك ، شعبة تخطيط المدن ، خارطة ترقيم مدينة كركوك .

خارطة (٢) قطاعات مدينة كركوك

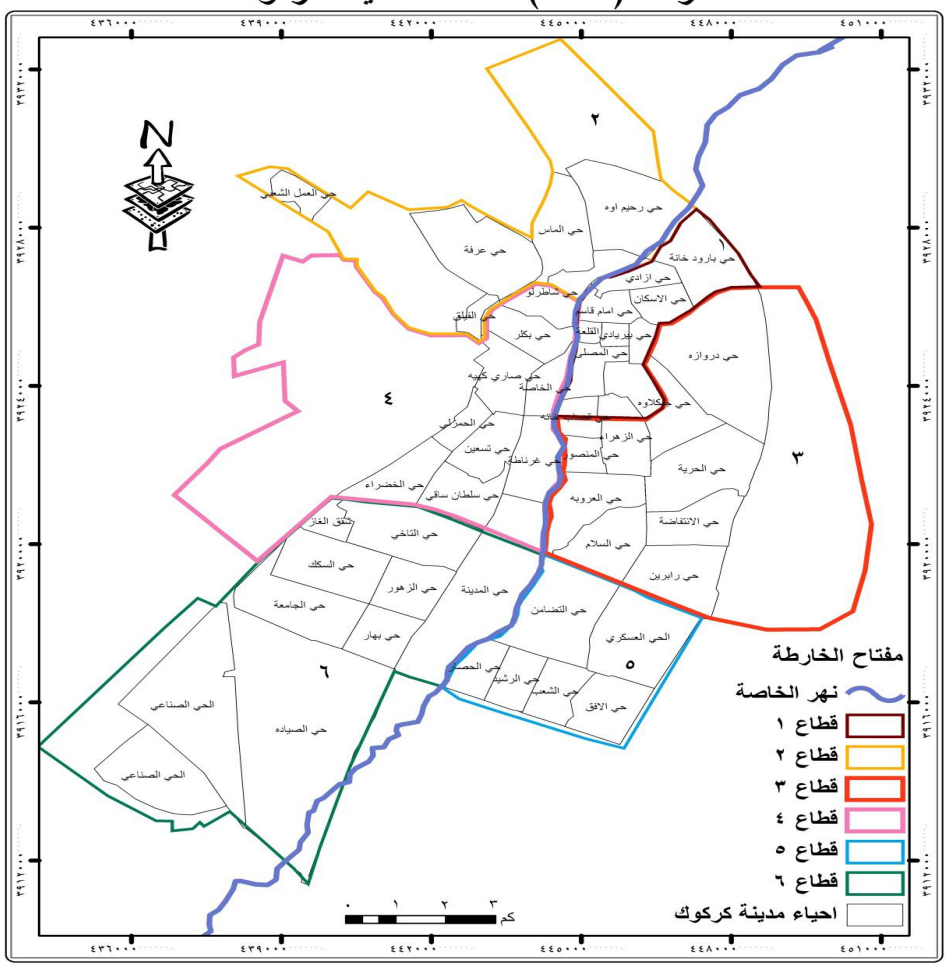

المصدر : مديرية بلدية كركوك شعبة تخطيط المدن .

اولا : الواقع الحالي للتصميم الاساس لمدينة كركوك:

التصميم الاساس هو وضع خطة شاملة للمدينة من أجل تحديد جميع الظروف الاقتصادية والاجتماعية، بمعنى وضع تصور مستقبلي للشكل الذي ستكون عليه المدينة خلال فترة زمنية طويلة[2] ، والهدف الاساسي من التصميم الاساس هو تحديد مكان كل استعمال من استعمالات الارض في المدينة لغرض التوافق وعدم تاثير بعضها على بعض بشكل سلبي وفي نفس الوقت يكون ملبي لجميع رغبات السكان ومتماشيا مع المستوى المعاشي ومعدل النمو والمستوى الاقتصادي للمدينة، وغالبا ما

يكون التصميم الاساس لمدة زمنية طويلة تصل الى 25 سنة والغاية منه السيطرة على نمو المدينة وفق خطة موضوعة مسبقا، توجه المدينة نحو النمو العمراني الصحيح دون الوقوع باخطاء تتعلق باستعمالات الارض المتنوعة خصوصا بمحيط المدينة.

وان أول تصميم اساس وضع لمدينة كركوك رسميا عام 1975 من قبل شركة دوكسيادس الالمانية التي وكلت لها هذه المهمة عام 1973 وكان التصميم النهائي للمدينة يوجه نموها حتى عام 2000[3]. ومن خلال الخريطة (3) ركز التصميم الاساس في المدينة على عدة جوانب أهمها:

1-التركيز على مناطق السكن والنقل بالدرجة الاساس في تصميم المدينة المستقبلي.

2-ركز على مواقع الصناعات وانشاها خارج المدينة في منطقة الحي الصناعي جنوب المدينة وذلك لمنع وصول الملوثات الى المدينة مستفيدا من اتجاه الرياح السائدة في المدينة.

3-الحفاظ على القلعة كموروث حضاري .

4-التركيز على المناطق الخضراء بجانبي نهر الخاصة لمناطق ترفيهية.

5-التركيز على المنافذ والطرق الخارجة من مدينة كركوك نحو المناطق الاخرى.

نمو مدينة كركوك ضمن التصميم الاساس:

بعد ان نفذ مفعول التصميم الاساس لمدينة كروك بعد عام 2000 لم يعد يحكم المدينة قانون خاص بالنمو وهناك زيادة سكانية مطردة بسبب العامل الاقتصادي والعامل السياسي اصبح هناك حاجة ملحة لوضع تصميم اساس جديد للمدينة من أجل تنظيم استعمالات الارض وتقدير حاجة المدينة لاراضي جديدة لتغطي استعمالات الارض المختلفة التي يحتاجها السكان، فظهرت لدينا مجموعة من الخيارات داخل التصميم الاساس وهي توزيع قطع الاراضي السكنية في المدينة معظمه على اساس مهني اي توزيع احياء خاصة لذوي المهن المختلفة فظهر حي للمعلمين وحي للضباط وحي للعسكريين وحي للعاملين في السكك وحي للعاملين في شركة النفط والاسرى والمفقودين وغيرها، وتركت داخل كل حي اراضي فارغة كقطع مفروزة لدى البلدية ليتم تسليمها لمن يلتحق بمهنة في السنوات القادمة كل حسب مهنه، وبعد عام 2003 لم يتم تسليم اي قطع اراضي بشكل رسمي داخل التصميم الاساس فظهرت مشكلة التجاوزات على هذه القطع الفارغة وفق مبدأ واضعي اليد ، والمسالة الثانية داخل التصميم الاساس المتمثلة في انشطار المنازل وتقسيمها الى قسمين او اكثر كمشتملات او تعدد في الطوابق ضمن القطعة الواحدة مما سبب ضغطا على الخدمات بكافة انواعها. الامر الثاني داخل المدينة هو التغير في جنس

الاستعمال مثل الاستعمال التجاري هو الاخر بدأ بالتجاوز على استعمالات الارض السكنية من خلال مبدأ الاحلال والابدال اي يحل الاستعمال التجاري مكان السكني لانه هو الاقوى في المنافسة بسبب قدرته على الدفع ، فظهرت لدينا في المدينة

مجموعة من الاشرطة التجارية بعد ان كانت في الاساس استعمال سكني اهمها سوق الحصير وشارع الجمهورية وشارع اطلس وغيرها.

خريطة (3) التصميم الاساسي لمدينة كركوك لسنة ١٩٨٦ بعد عملية الترقيم

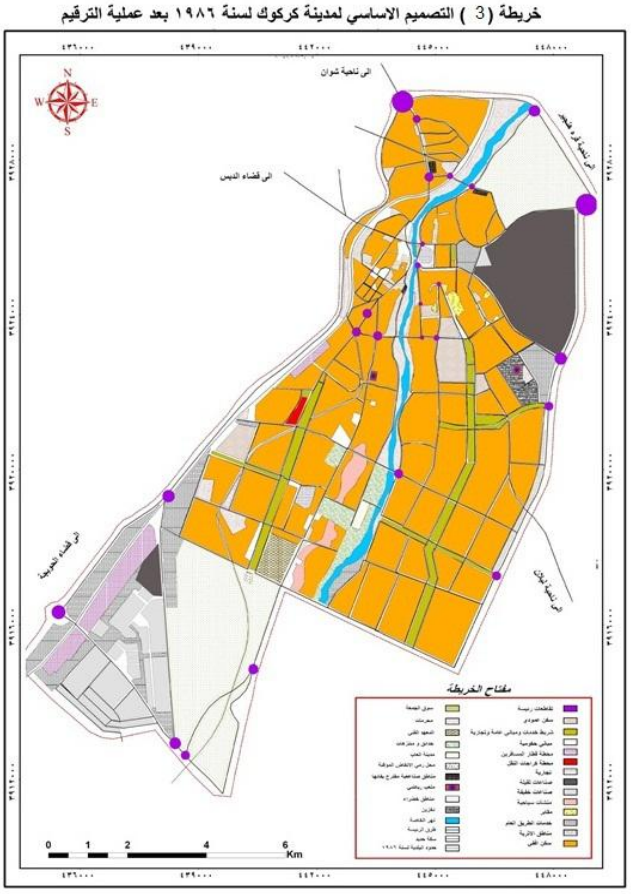

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- خريطة التصميم الاساسي لمدينة كركوك لسنة ١٩٨٦ ، ومخرجات برنامج Arc GIS v.9.2

نمو مدينة كركوك خارج التصميم الاساس:

بعد عام 2003 لم يعد هناك توزيع لقطع الاراضي وغياب القانون وتدهور الاوضاع الامنية في العراق بشكل عام وكركوك بشكل خاص افرزت لدينا مشكلة جديدة وهي التجاوزات خارج التصميم الاساس اي نمو وتوسع للمدينة غير مخطط وغير مدروس وفق مبدأ العشوائيات (التجاوزات) افرزت هذه المرحلة نتائج سلبية على اطراف المدينة ومن جميع الجهات، فعند وضع تصميم اساس جديد يجب معاينة الاماكن التي من الممكن التوسع نحوها وهل تم التجاوز عليها ام لا، ولا يكاد يخلو

طرف من اطراف المدينة من هذه المشكلة فظهرت مجموعة من الاحياء كما مبين في الخريطة (4) كحي شورارو وحي بنجة على والحي العسكري الثالث وحي الزوراء وحي الجامعة وحي كوباني. ومعظم هذه الاحياء تفتقر الى الخدمات الاساسية.

ثانيا : اسباب ومحددات التنمية في مدينة كركوك:

تنوعت التسميات والمصطلحات المستخدمة لتحديد مفهوم محددات التوسع المساحي ما بين جغرافيو المدن من جهة والتخطيط الحضري من جهة الخرى فمنهم من استخدم الاستخدامات الضاغطة واخر استخدم محددات النمو الحضري والثالث استخدم معوقات التوسع المساحي[4]، والبعض عرف محددات التوسع المساحي على انها كل عائق طبيعي او بشري يعترض التوسع العمراني للمدينة ويحتاج الى كلفة اضافية للتغلب عليه[5]، ويعرفها اخر على انها مناطق قطع في استمرارية خطة المدينة، وهي استعمالات لا يرغب الاستعمال الحضري الجديد في مجاورتها لاسباب نفسية واجتماعية وصحية ومكانية وامنية و وظيفية[6].

ويمكن تقسيم محددات التوسع المساحي في مدينة كركوك الى قسمين هما: المحددات الطبيعية والمحددات البشرية

1-**المحددات الطبيعية**: تقع مدينة كركوك على نهر الخاصة الموسمي الجريان ويقسم المدينة الى قسمين احدهما شرقي والاخر غربي وتبعا لطبيعة انحدار سطح الارض فمعظم اراضي سطح المدينة تنحدر صوب النهر باتجاه شرقي – غربي في الجهة الشرقية من المدينة، وباتجاه غربي – شرقي في الجزء الغربي من المدينة وهذا الانحدار بطبيعته بسيط لا يكون له اثر في تحديد نمو المدينة الى ان توسعت المدينة ووصلت في اجزائها الشمالية الى منطقة التلال فاصبحت محددة التوسع وكذلك يقال عن الجزء الشمالي الشرقي فيزيد الانحدار على (30 درجة)، وفي حالة نمو المدينة نحوها فانها تحتاج الى تكاليف اضافية لعملية النمو والتوسع سواء في تسوية الارض او الطرق او الخدمات الاخرى. اما مواقع الموارد الطبيعة فمدينة كركوك من المدن الغنية بالنفط تبعا لتركيبها الجيولوجي فحقل نفط كركوك الذي يقع في الجزء الشمالي

خارطة (4) مناطق العشوائيات في مدينة كركوك عام 2018

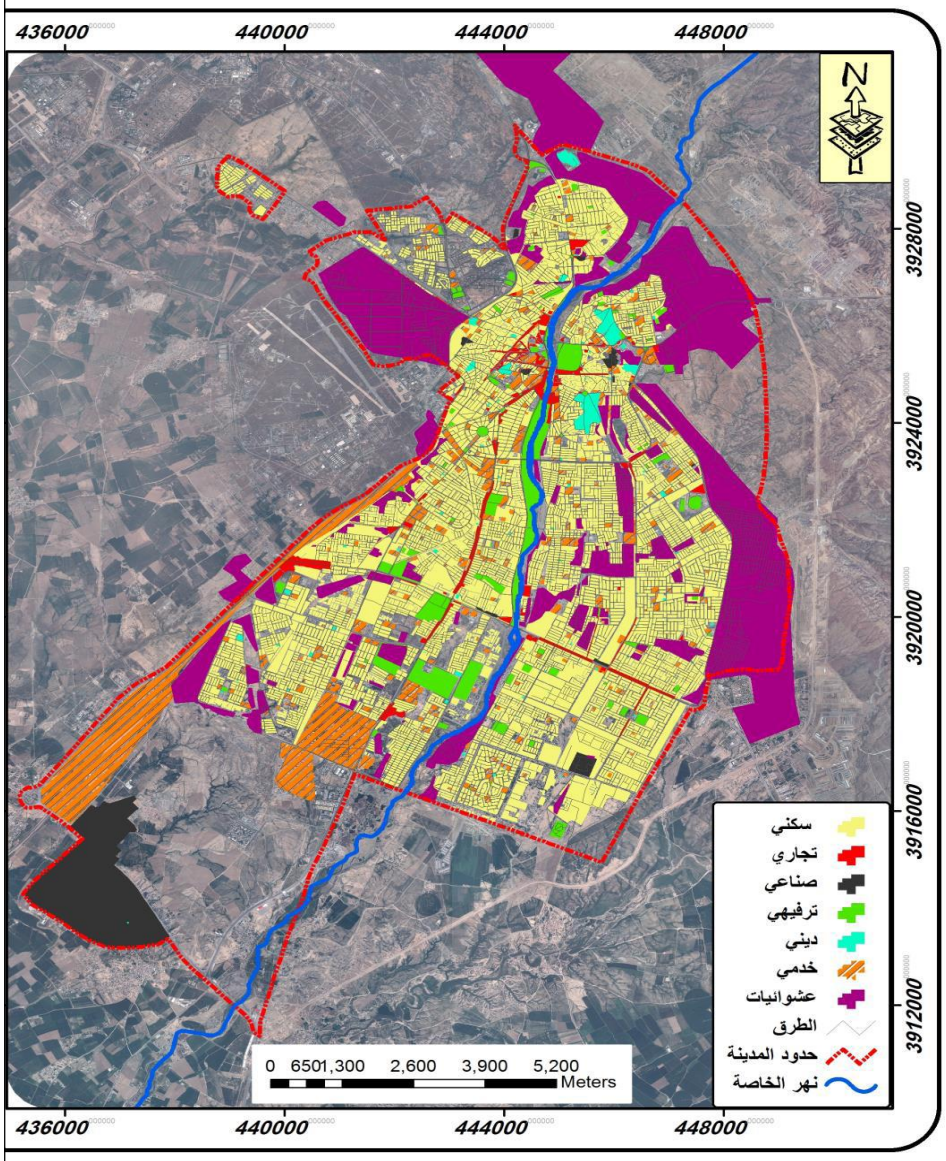

المصدر : مؤيد سامي عبد الله ، الاستقطاب الحضري واثره في البيئة الحضرية لمدينة كركوك ، جامعة تكريت ، كلية التربية ، 2013 ، ص113 .

والشمالي الشرقي من المدينة حدد نموها بهذا الاتجاه سواء حفر الابار النفطية او انابيب نقل النفط والغاز او محرمات لا تسمح بنمو المدينة نحوها، اما الاجزاء الغربية

من المدينة فهناك انابيب النفط والغاز كما في الخريطة (5) فلها مساحات امنة تقدر ب 150 متر[7] على جانبي الانبوب وذلك حفاظا على السكان من جهة وامن الانابيب وامكانية صيانتها من جهة اخرى.

2-المحددات البشرية:

هناك مجموعة من المحددات البشرية التي اثرت ولازالت تؤثر على توسع المدينة اهمها :

أ-المطار: فمطار كركوك من المطارات العسكرية يقع في غرب المدينة عند حافة الاحياء السكنية لا سيما حي صاري كهية ويعد من اكثر المحددات تاثيرا على نمو المدينة في الجانب الغربي.

ب-مناطق الطمر الصحي: تعد زيادة النفايات ظاهرة ملازمة لزيادة السكان من جهة وزيادة السلع والبضائع وتحسن الوضع المعاشي من جهة اخرى تسببت في زيادة النفايات فهناك مكانين لطمر النفايات الاول شمال المدينة على طريق السليمانية كركوك والاخر جنوب المدينة قرب حي 1 اذار وكلاهما اثر في توسع المدينة فهذه المناطق غير مرغوب السكن بالقرب منها لاسباب نفسية وامراض وروائح كريهة ولهذا توقفت المدينة بالنمو نحوها .

ج-المقابر: المقابر محددات لتوسع المدينة لعدم القدرة على ازالتها فهي كانت بعيدة عن المدينة القديمة ولكن التوسع الذي حصل للمدينة ضمها الى الحيز الحضري فاصبحت نقاط لا يرغب الساكن الحضري بمجاورتها لاسباب نفسية ولكن تم التغلب على ذلك من خلال وضع سياج مرتفع حولها فاصبحت ضمن الحيز الحضري وتجاوزتها المدينة وفق مبدأ النمو القافز وتوسعت حولها.

خارطة (5) محددات التوسع المساحي لمدينة كركوك

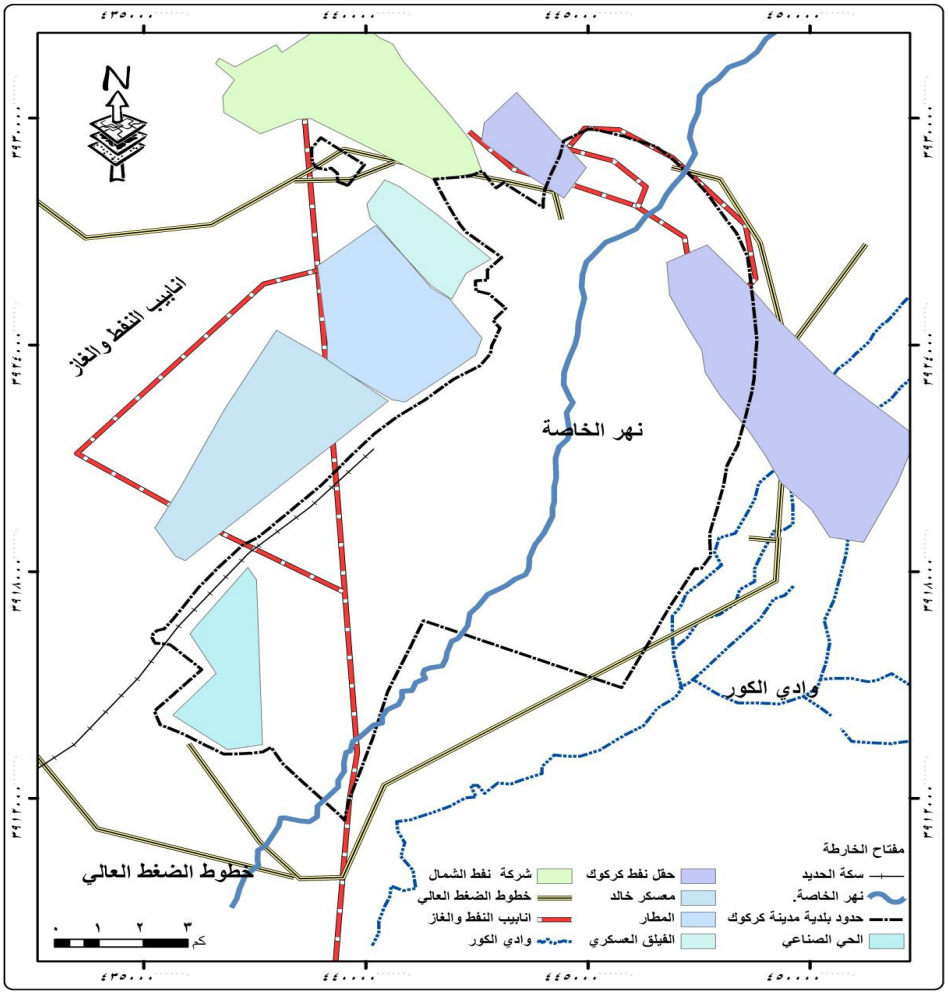

المصدر : ١- خارطة التصميم الاساس لمدينة كركوك
٢- خارطة كركوك الطوبوغرافية
٣- برنامج٣- (arcgis 9.3)

د-شركة نفط الشمال: تمتد شركة نفط الشمال على الجزء الشمالي والشمالي الغربي من مدينة كركوك بمساحة واسعة جدا محمية كحقل نفطي ومؤسسات خاصة بالشركة جزء منها تابع لشركة نفط الشمال وجزء لشركة الحفر العراقية واجزاء اخرى صناعية مثل التركيز القديم ومصافي ومعامل الغاز السائل وهذه الصناعات لها اثر سلبي من ناحية الملوثات على المدينة فهي واقعة في اتجاه الرياح السائدة على المدينة.

ثالثا : متطلبات التنميةلمدينة كركوك .

التخطيط هو العلم الذي يضع تصور للمستقبل وفق اطار محدد للشيء المراد التخطيط له. وكذلك يقال عنه كل جهد منظم لتحقيق اهداف معينة في فترة زمنية محددة بوجود المال والزمن المحدد[8] .

اما تخطيط المدن فهو تنسيق شكل المدينة داخليا وخارجيا ، داخليا من خلال توزيع استعمالات الارض المختلفة داخل المدينة وحسب متطلبات السكان ، وخارجيا من خلال وضع المدينة بالشكل بالشكل المحتشد والتقارب ما بين اجزائها المختلفة وبعدها عن مركز المدينة قدر الامكان .

وهناك متطلبات اساسية لتخطيط مدينة كركوك سواء القائمة حاليا او المتطلبات لغرض توسع المدينة وتخطيط مدينة مستقبلا اهمها :

1-الخصائص الطبيعية للموضع والموقع :

تثمل الخصائص الطبيعية بشكل واضح من خلال طبوغرافية الارض من جبال وسهول ووديان وهضاب واثرها في توسع المدينة، وذلك من خلال درجة الانحدار وتاثيرها على نوع البناء ونمطه وطبيعة الشوارع وارتفاع المباني وامكانية التوسع في المستقبل. وعموما فان مدينة كركوك تنحدر نحو نهر الخاصة الذي يمر وسط المدينة فمعظم ارضاي المدينة في الجهة الشرقية تنحدر نحو الغرب، أما الجهة الغربية من المدينة فتنحدر نحو الشرق، ويختلف الجزء الشمالي من المدينة بنسبة الانحدار أكثر منها في بقية أجزاء المدينة.

في مدينة كركوك العديد من التراكيب الجيولوجية التي تميل الى البساطة أكثر من التعقيد الذي يوجد في المناطق الجبلية، فهي تؤثر في دراسة جغرافية المدن من حيث نوع التركيب وصلابة الصخور ووجود المعادن، ففي مدينة كركوك وكنتيجة لبنيتها الجيولوجية ظهرت فيها العديد من المكامن النفطية التي كان لها الاثر في نمو وتوسع المدينة.

كما ان لنوعية التربة اثر في نمط المباني وارتفاعها واثرها واضح فتتحكم الترب بنوعية البناء العمودي وعدد الطوابق لتحدد قابلية الترب على تحمل وزن جسم البناء، والذي يختلف باختلاف نوعية الترب.

للمناخ أثر واضح في تخطيط المدينة بعاصره المختلفة من خلال نمط توزيع الابنية واتجاهها وسعة الشوارع وتوزيع بقية استعمالات الارض الاخرى، ويؤثر ايضا على نوع المادة المستخدمة في البناء، وحتى لون الطلاء. فيؤثر الاشعاع الشمسي على المادة المستخدمة في البناء وخصوصا الحديد والتسليح من خلال معرفة معامل تمدد وتقلص الحديد واثره على نوع المبنى، واخرى تتعلق باتجاه المباني بالنسبة لزاوية سقوط أشعة الشمس ، واخيرا تصميم الشوارع ففي الاحياء القديمة من

مدينة كركوك نمط الشوارع ضيق وغير منتظم لتفادي درجات الحرارة المرتفعة في فصل الصيف الطويل.

للرياح السائدة أثر في حجم النوافذ واتجاهها للاستفادة من الرياح من جهة ومنع وصول الملوثات الى المدينة من جهة اخرى من خلال تخطيط الاماكن الصناعية واختيار الاماكن المناسبة لبقية استعمالات الارض الاخرى. أما الرطوبة والتساقط فلها أثر في ميل سقوف لاابنية وانحدارها حسب كمية الامطار الساقطة والثلوج، وكذلك يقال عن الشوارع والجسور فضلا عن المادة المستخدمة في البناء وقدرتها على المقاومة مع كمية الامطار الساقطة، فعندما تكون هناك أمطار حامضية يكون لها أثر سلبي على الصخور الكلسية من خلال عمليات الاذابة والتحليل.

2-الخصائص العمرانية:

يقصد بها المظهر العام للمدينة وهذا غير ثابت فهو متغير حسب تسلسل زمني لعمر المدينة ونمط البناء والشوارع الموجودة فيها، فمدينة كركوك من الناحية العمرانية والمورفولوجية تتكون من المنطقة القديمة التي تتوسطها القلعة دائرية الشكل تحيطها الاسوار وبعد الزيادة في سكانها انتقل الناس الى السكن خارج الاسوار، وبنمط بناء يختلف عما كان داخل الاسوار، ضمن الفترة السائدة في ذلك الزمان فكانت مواد البناء المستخدمة هي الطين والجبس والحجر، ونمط الشوارع هو النمط العضوي الضيق، وبعد اكتشاف النفط واستغلاله بشكل اقتصادي عام 1927 تحسنت الاوضاع الاقتصادية للمدينة فتغيرت مواد البناء المستخدمة واصبحت انظمة الشوارع شبكية او شطرنجية، وتم توزيع قطع اراضي للسكان بمساحات مختلفة ما بين 250 الى 400 م2، واصبح هناك تطور في مادة البناء المستخدمة مثل الطابوق والبلوك وهذه الاحياء الجديدة تختلف عن نمط الاحياء القديمة وهي مستمرة في التغير الى يومنا هذا فمواد البناء والتغليف والطلاء في تطور مستمر فلا يوجد نمط بناء واحد يحكم مدينة كركوك.

3-الانشطة الاقتصادية في مدينة كركوك:

تختلف المدن في انشطتها الاقتصادية بين مدينة واخرى فتكون عامل جذب للسكان اليها اذا كان اقتصادها جيد وتكون طاردة للسكان اذا كان اقتصادها ضعيف، ففي مدينة كركوك يعد العامل الاقتصادي الرئيسي هو النفط والذي ساعد المدينة على ان يكون لها قوة جذب سكاني من أقليمها والمدن العراقية الاخرى من شمال العراق الى جنوبه، مما سبب زيادة كبيرة في عدد سكانها استوجب التخطيط المبكر لاحتواء هذا العدد الكبير من السكان سواء استعمالات الارض السكنية أو استعمالات الارض الاخرى داخل المركب الحضري لتلبية متطلبات السكان وسد حاجتهم.

رابعا: اسباب عدم كفاءة التخطيط في مدينة كركوك :

1-غياب القانون وعدم توفر قوانين رادعة تخدم المصلحة العامة للسكان في مدينة كركوك ، فما حول المدينة ملكيات جزء منها خاص لاشخاص كاراضي زراعية وتم بيعها واستغلالها خارج حدود البلدية بما يخدم المنافع الشخصية، وهذا التوزيع لقطع الاراضي السكنية لا يتلائم مع هيكل المدينة لا من حيث نمط الشوارع ولا من حيث مساحة الملكيات مما اثر بشكل سلبي على نمط توزيع قطع الاراضي فظهرت مشكلة في وضع الخدمات لهذه المناطق مثلا لا يوجد اراضي كافية لانشاء مؤسسات خدمية كالمدارس والمراكز الصحية وغيرها.

2-التركيز من قبل الدولة في مستويات التخطيط الاقليمي او المحلي على المشاريع العامة القائمة داخل المدينة واهمال مسالة مهمة جدا وهي التخطيط لمستقبل المدينة وما ستكون عليه في السنوات القادمة.

3-وضع مخططات انية وسريعة دون دراسة الاحوال الطبيعية والبشرية في المنطقة المراد التخطيط لها ولذلك نلاحظ ان هناك تخبط في عمليات التخطيط لان التخطيط ليس توزيع قطع اراضي سكنية فقط وانما ايصال جميع الخدمات لها حتى يكون لها قيمة مكانية ضمن الحيز الحضري، فبدون الخدمات يكون هناك اثر سلبي على الاحياء القريبة من اطراف المدينة من ناحية التجاوز على الماء والكهرباء وحتى المدارس والمراكز الصحية وغيرها من الخدمات الاخرى.

4-عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب لسيادة المحسوبية وغيرها مما ولد وجود مدراء غير متخصصين لا يبتون بصلة الى التخطيط فيوقعون على مشاريع وخطط للمدينة مما خلق فجوة بين المدينة والمناطق المحيطة بها من جهة وما في داخل المدينة من جهة اخرى بمعنى عدم دراسة الجدوى من كل مشروع قائم ويحتاج الى تطوير او انشاء مشاريع جديدة مما ولد فجوة كبيرة بين معدلات النمو السكاني في المدينة مقارنة بالمشاريع والخدمات واستعمالات الارض المختلفة لتلبية حاجات مدينة كركوك وبالتالي ولد ضغط اضافي على الخدمات.

5-عدم التركيز على تشغيل كوادر مهنية في مجال تخطيط المدينة، اي يجب ان يكون هناك توليفة خاصة متكونة من كادر متكامل من اجل التخطيط يشمل مهندس معماري ومساحة ومدني وجغرافي واجتماعي واقتصادي فعلى ضوء تقرير كل واحد منهم يتم جمعها ووضعها قيد الدراسة لكي يكون هناك اعداد مخططات وتصاميم اساسية ناجحة تقوم عليها المدينة فنقص اي واحد من هذه الكوادر له اثار سلبية سواء في زيادة الكلفة او عدم كفاية الارض او عدم ملائمتها وغيرها.

الاستنتاجات والمقترحات :

نستنتج من الدراسة ما يلي :

1- هناك خلل كبير بين التخطيط المحلي والاقليمي في محافظة كركوك انعكس بدوره على المدينة من حيث الاولويات للمشاريع التنموية .
2- معظم الاراضي المحيطة بالمدينة تم استنزافها من قبل المتجاوزين مما سبب ارباك في وضع تصميم اساس لمدينة كركوك في الوقت الراهن .
3- هناك ضغط على الخدمات بجميع انواعها في اطراف المدينة وذلك بسبب التجاوز عليها خصوصا الماء والكهرباء .

المقترحات :

اما اهم المقترحات فهي :

1- انجاز تصميم اساس للمدينة بالسرعة الممكنة والسيطرة على اطراف المدينة من الضياع خصوصا السكن العشوائي الذي يشوه مظهر المدينة .
2- تفعيل القانون الخاص برفع التجاوزات او السيطرة عليها كبداية لوضع خطة شاملة للمدينة وفق المعطيات السكانية والجغرافية لمدينة كركوك .
3- اعطاء اهمية للدراسات الجغرافية خصوصا نظم المعلومات الجغرافية من اجع انشاء قاعدة بيانات تشمل جميع الخدمات والموارد في المدية ووضعها تحت تصرف صناع القرار لتسهيل عملية التطبيق على ارض الواقع

---

[1]) محمد شلاش خلف الجميلي ، ابعاد التوسع المساحي لمدينة كركوك ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامة الموصل ، كلية التربية ، 2013 ، ص14 .

[2]محمد صالح ربيع العجيلي، جغرافية المدن، مطبعة الكتاب، بغداد، 2010، ص 350.

[3] Doxiadis , kir;u; master plan, final report, 7 , 1975.

[4]صلاح حميد الجنابي، ساكار بهاء الدين عبد الله، دور المناطق الضاغطة في اتجاهات التوسع المساحي لمدينة اربيل، مجلة زانكو، جامعة صلاح الدين، اربيل العدد 47، 2010، ص 235

[5] خلف حسين علي الدليمي ، التخطيط الحضري أسس ومفاهيم ، ط1 ،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان 2002 ، ص 123.

[6] صلاح حميد الجنابي ، الاستعمالات الضاغطة على الاتساع المساحي لمدينة الموصل، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد 38، 1998، ص 13.

[7]قرار مجلس قيادة الثورة، الموضوع محرمات المنشآت النفطية، العدد 14810/53/4/2 في 1985/11/5.

[8]) عثمان محمد غنيم ، مقدمة في التخطيط التنموي والاقليمي ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 1998 ، ص21 .

Abstract;

City planning is an art and a science that evolves over time. It is very necessary to confront the problems that accompany the city's growth. And that is by laying the basic designs for each city in proportion to the size of the population in the city and the rate of growth. A basic design for the city of Kirkuk was laid by the German company Duxiades in 1975 and its duration was 25 years, i.e. it ends in 2000, and since the expiry of the base design period for the city to this day in 2019, the basic designs that have been put in place by different companies including (Paul) have not been approved Freshman). That is why the city lives in a state of chaos, excesses, and indiscriminate housing, which caused a defect in the city's planning and organization inside and outside the basic design.